

## باب التقريظ والانتقاد

### المعادن والتعدين

نشرت وزارة المالية تقريراً عن صناعة التعدين في مصر ضمنته كثيراً من الفوائد من ذلك أن مساحة القطر المصري نحو مليون كيلو متر مربع منها ٣١٠٠٠ كيلو متر مربع ارض زراعية او صالحة للزراعة والباقي وهو ٩٦٩٠٠٠ كيلو متر مربع صحراء في الغالب لا ماء فيها ولا زرع ولا اهمية مالية لها الا من حيث ما يوجد فيها من المعادن . وقد بلغ ثمن ما استخرج منها من المعادن سنة ١٩٢١ مليوناً وثلاثمائة الف جنيه مصري . وكلمة معادن هنا تشمل البترول والفصقات اي كل ما يستخرج من الارض ولكننا نرجح انه لا يشمل حجارة البتاء . والاهمية الكبرى الآن للبترول في هذا التقرير كلام مسهب عنه . ويلى الفصقات المستعمل مهاداً والمنغنيس والنترات . ولا يستبعد أن تبلغ قيمة الفصقات في المستقبل قيمة البترول المصري او تزيد عليها ولسعة الاماكن التي يوجد فيها وسهولة استخراجها فاذا تيسر استخراج الحامض الكبريتيك في القطر المصري لمعالجة الفصقات به وتحويله الى السيرفصقات النواب كان من تصدير الفصقات تجارة كبيرة رابحة

ومن المعادن التي فتحت مناجمها واستخرج بعض ما فيها مناجم المنغنيس والذهب والزنك والرصاص والنيكل والشب الابيض . والمنرة ( اكسيد الحديد الهيدراتي ) . ومن الحجارة الكريمة الزمرد والزرجد والفيروز والجبش

### معاوية ابن ابي سفيان

انيس انندي زكريا النصولي مؤلف هذه الرسالة طالب في الدائرة العلمية من جامعة بيروت الاميركية وهو صاحب الفصول القيمة التي نشرناها في مقتطف العام الماضي عن فتح الاندلس . والموضوع الذي طرقة الآن من المواضيع الصعبة لان التواريخ العربية اقدمها لا يصل الى زمن معاوية ولا الى مائة سنة بعده وقلما نجد شيئاً في تواريخ الزوم المعاصرين عن تلك المدة وان وجد لا يهتمل ان يكون صحيحاً خالياً من التحيز ونحن نرى الآن انه يتعذر علينا ان نكتب تاريخ الحرب الاخيرة او ان نعتمد

على كل ما كتبه الامان والانكليز والفرنسيون عنها لما فيه التناقض والتعجيز فلم يبق مؤلف هذا الكتاب الا ان يعتمد على ما بين ايدينا من كتب المؤرخين كالطبري والدينوري والبلاذري والفخري واليعقوبي والمسمودي وامثالهم وعلى الذين كتبوا في هذا الموضوع من المستشرقين الاوربيين مثل الاب لامنس اليسوعي وعلى استعمال عقله في قبول الروايات والقياس والاستنتاج . فالامور التي ينقضها العلم او اختبار البشر لا يحسن تصديقها ولو ذكرها اكثر هؤلاء المؤرخين

ويظهر لنا ممّا تصفحناه من هذه الرسالة ان المؤلف بنى ما ذكره فيها على اقوال المؤرخين ولكنه لم يكتف بها بل استعمل ما يقتضيه حكم العقل من المقابلة والتحصيص والانتقاد والاستنتاج كقوله عن ابن التحكيم بين معاوية والامام علي انه من الاتفاقات السياسية المهمة وان فيه ما يدل على ضعف السياسة التي جرى عليها الامام علي . وقابل بين قول الطبري وغيره من المؤرخين في المكان الذي جرى فيه التحكيم فتصوّب قول الطبري انه كان في اذرح لا في دومة الجندل كما قال غيره مستشهداً باشعار العرب . واقام الادلة على نفي ما ينسب الى عمرو من انه خدع ابا موسى الاشعري واستطرد الى وصف الخطة التي سار عليها معاوية في حكمته بعد ان بوجع بالخلافة وعبر عن المعاني الحكومية بالالفاظ السياسية المستعملة الآن تقريباً للافهام مثل الامر كرية الارستقراطية والاورتوقراطية وقال عن معاوية انه كان منظماً حريصاً من الدرجة الاولى ويبرهن لنا ذلك ان جيش سورية كان اعظم جيوش المملكة الاسلامية قوة وانتظاماً

وخلاصة رأيه في معاوية انه « كان ذا شخصية لماعة في التاريخ الاسلامي اذ انه مؤسس مملكة .. ورعي الدول وساس الامم ورعي الممالك كما قال الفخري »  
وحينما لو زاد المؤلف توسعاً في هذه الرسالة واكثر فيها من اقوال الثقات الذين استشهد بها وبجحت ممّا يقترن بذلك من اقوال مؤرخي الروم المعاصرين اعماماً للفائدة

### رزانة ١٩٢٤

تأخرت المطبعة الاميرية في اصدار رزانة سنة ١٩٢٤ لكنها اصدرتها الآن بالعربية وبالانكليزية وهي كبيرة حافلة بالفوائد السكيرة. في العربية منها ٤٠٠ صفحة وفي الانكليزية ٢٦٠ صفحة وكالها بحرف دقيق

## التقرير الصحي السنوي

## لحكومة العراق

اصدرت وزارة الداخلية في حكومة العراق تقريرها السنوي لسنة ١٩٢٢ بقلم مدير الصحة العام الدكتور خنا خياط

يظهر من هذا التقرير ان في العراق الآن ٢٥ مستشفى بمضاها كبير فيه ٢٥٠ سريراً واصفها ليس فيه سوى خمسة اسرّة ومجموع الاسرّة فيها ١١٦٩ سريراً وقد بلغ عدد المرضى الداخليين اليها في خلال السنة ١٦٦٦٥ وعدد العمليات الجراحية الكبيرة التي عملت فيها ١٩٥٨ والصغيرة ٣٠٨٦ ويلحق بهذه المستشفيات مستوصفات (عيادات) بلغ عددها المشاهدات فيها في خلال السنة ١٦٦٨٣٧٨ الجديد منها ٢٧٣١٣١ وهناك مستوصفات مستقلة بلغ عددها ٣٢١ وعدد المشاهدات فيها ٥٨٠٢٤٤ الجديد منها ٢٧٥١١٣ اي « ان المستوصفات الملكية قامت بالاسعاف الصحي لنحو عشر اهل العراق »

فمنى ان يرينا الانتداب الفرنسي في سورية نجاحاً مثل هذا في زيادة في عدد المستشفيات والمستوصفات والاسعاف الطبي فوق ما كان في سورية من المستشفيات والمستوصفات

## تاريخ الموصل

لؤف القس سليمان صانع

صدر الجزء الاول من هذا التاريخ وهو يتدريء من اقدم ما عرف من تاريخ البلاد التي فيها الموصل الى عهدنا هذا وقد اوجز الكلام على القسم الاول من تاريخها الى ان دخلها العرب فاجعله في ٢٧ صفحة وخص بقية الكتاب بتاريخها بعد ذلك. وعنده ان الموصل مدينة عربية شيدتها العرب حيث كانت قرية صغيرة اسمها حسنا عبرايا اي الحصن عبر النهر وسائر الكتاب في تاريخ الموصل وقد جمع فيه بين اقوال المتقدمين والمتأخرين والباحثين من علماء اوروبا. فاذا كانت الموصل عربية مصرها العرب وكانت مملكة العراق سائرة في سبيل الارتقاء الذي يدل عليه التقرير الصحي المذكور آنفاً فيكون من مصلحة سكانها ان تبقى من مملكة العراق

## الادب والدين

## عند قدماء المصريين

اهدت الينا مطبعة المعارف ومكتبتها هذا الكتاب من تأليف حضرة انطون اقبدي زكري من رجال المتحف المصري المتنبئين بدرس العادات المصرية وقد قال انه اعتمد في تأليفه على مؤلفات مشاهير علماء الانار ممن يوثق بعلومهم ويعتد بأرائهم . وخصمه بمقالتين الاولى في تاريخ مصر القديم والثانية في جغرافية مصر في العصور الغابرة . قاورد سنا من نصاصم قاننا الحكيم المصري ومنها قوله « متى كان الانسان خيراً باحوال دنياه سهل عليه ان يكون قدوة حسنة لذريته » و ٥٢ نصيحة من نصاصم فتاح خب الفيلسوف يظهر منها تدبیر المصريين وتأديبهم كقولهم « ان التعرف باعظام الناس نفضة من نفضات الله » « ان تدبير الخلق بيد الله الذي يجب خلقه . اذا نلت الرزفة بعد الضعة وحزت الرزوة بعد القافة فلا تدخر الاموال بنفع الحقوق عن اهلها فانك امين على نعم الله والامين يؤدي امانته وان جيع ما وصل اليك سينتقل منك الى غيرك ولا يبقى فيه لك الا الذكر ان حسناً وان سيئاً »

والمؤان يعرف اللغة المصرية نجذا لو ترجم هذه الحكم عن اصلها ترجمة حرفية لان المصريين الاقدمين كانوا يمدون معبودات كثيرة او معبوداً نحت اسماء مختلفة باختلاف صفاته فاهما ترجم هنا بكلمة الله . ولم نر في كل ما راعى المترجمون الاصل في ترجمته ما هو على هذا النحو من الجلاء كانه من انشاء حكاء هذا العبر

## ترجمة القارىء

واهدت الينا الجزء الثاني من هذا الكتاب لحضرة الاستاذ الشيخ احمد الاسكندري وهو سفر جليل كل ما فيه يصابع ان يكون مثلاً في الانشاء تترأ وانظماً عدا ما فيه من الحكم البالغة والشروح المفيدة والوادد المسلية

## المشرع

انحننا حضرة الفاضل القس بولس سباط بنسخة من كتابه « المشرع » وهو يحوي الخطب الدينية الفلسفية التي القاها في مصر وسوريا وفلسطين قالفيناه حافلاً بالبراهين والادلة فصيح العبارة بليغ الانشاء . تقلب في ابحاثه بين الفلسفة والتاريخ

والاجتماع والدين واستشهد على كلامه بآيات القرآن والحديث وأقوال أئمة الاسلام وعلماء الاوربيين

ولصاحب « المشرع » اياد يضاء على العلم والادب وهو صاحب الخزانة الخطية النفيسة التي جمع فيها نحو ١٥٠٠ مخطوط من اندر المخطوطات وقد تكلنا عنها في مكان آخر من هذا الجزء . ويبيع المشرع في مكتبة الهلال وسائر المكاتب وتمنه ١٥ غرشاً وهو مطبوع طبعاً متقناً على اجود اصناف الورق

﴿ تاريخ الانسان الطبيعي ﴾ هذا كتاب يبحث في نشوء الانسان وترقيه والتغيرات التي طرأت عليه وبيان الاحوال التي تقاب فيها وضعه الياس افندي النضبان وقد طبعه الآن طبعة ثانية بالمطبعة المصرية وذلك دليل على رواجه . والكتاب مزدان بثمانية وثلاثين رسماً

﴿ شعراء السودان ﴾ مجموعة طيبة من الشعر لاشهر شعراء السودان مزينة برسومهم وتراجم حياتهم جمعها حضرة الاديب سعد افندي غايل من مصلحة البوستة والتلفرات السودانية وطبع بمطبعة رعمسيس بالفجالة وتمنه عشرون غرشاً

﴿ حديقة التلميذ ﴾ مجلة مدرسية شهرية تحوي ابحاثاً علمية وادبية وتصدرها جمعية النشء الفاروقي بحلب

﴿ العروس ﴾ مجلة شهرية جامعة لصاحبها طانيوس افندي الكفر حلدادي تصدر في بوسطن بالولايات المتحدة حافلة بالفوائد

﴿ الجرارة فوردسن ﴾ رسالة علمية ميكانيكية تأليف محمد افندي زكي المفتش الميكانيكي بوزارة الزراعة عصر يذكر فيها تعريفات عن تسييرها وصيانتها واصلاحها والكلام عليها موضح برسوم كثيرة وقد طبعت بمطبعة المفتطف والمقطم بمصر

﴿ صحة العائلة ﴾ مجلة طبية صحفية علمية مصورة ينشئها الدكتور امين ديمر بشيرا بمصر . طائفاها فالفينا فيها فوائد طبية ومثالية حمة نفسى ان يفتنح بها الاطباء وارباب المنازل

﴿ تهذيب الشيبية السورية ﴾ جمعية تهذيب الشيبية السورية في بيروت من أرقى الجمعيات الوطنية في الشرق غايتها جمع المال اللازم وأمداد الطلبة الفقراء به ليتمكنوا من تحصيل العلوم. وعدد الذين ساعدتهم منذ انشائها سنة ١٩٠٥ إلى الآن ٨٢ طالباً أنفقت عليهم نحو ٨٠٠ جنيه. بين يدينا الآن تقريرها الحادي عشر وهو يتناول أعمالها منذ ابتداء الحرب الكبرى إلى نهاية سنة ١٩٢٢

﴿ الحقوق ﴾ مجلة قضائية شرعية بوليسية علمية ادبية تصدر مرة في الشهر في يافا بفلسطين لصاحبها ورئيس تحريرها المحامي الاستاذ فهمي الحسيني ومدير ادارتها الاستاذ فوزي الدجاني

﴿ ديوان نظم وازجاله ﴾ لناظم عقدهما الشاعر الجيد محمود أفندي رمزي نظم واول ما يستلفت الاظار في هذين الجزئين شاعرية الناظم الرقيقة وبمده عن التكلف والتقليد. وقد طبع الديوان بمطبعة رعمسيس بالقجالة والازجال بمطبعة التقدم بشارع محمد علي

﴿ المعجالة الوجيزة في اهرام الجيزة ﴾ وهي رسالة في ٩٨ صفحة وضعها حضرة الاستاذ حسن شوقي ناظر مدرسة شبرا الاميرية ومدرس العلوم الادبية بالمدرسة التوفيقية وصف فيها اهرام الجيزة الكبيرة منها والصغيرة وتاريخها وظاهرها وباطنها من وجه علمي هندسي ثم جاء على ذكر ابي الهول وتاريخه ومعبده والمقابر الاخرى المجاورة له والكلام موضع بالصور والرسوم الهندسية لتسهيل تناوله وقد طبع بمطبعة السعادة بمصر

﴿ البستان ﴾ مجموعة اقوال عربية بليغة نثراً وشعراً جمعها الاديب الفلسطيني الاستاذ الكبير اصحاف ناشيدي وشرح غريبها وقد طبعت بالمطبعة السلفية بمصر وعن النسخة ثلاثة غروش

﴿ تحرير المرأة ﴾ للرحوم قاسم بك امين اشهر من ان يعرف وقد اعيد طبعه الآن على نفقة ابراهيم أفندي فارس صاحبة المكتبة الشرقية وازاد اليه رسوم سيدات النهضة النسائية وثمانه عشرة قروش

﴿ المختصر في جغرافية فلسطين ﴾ وضمه الأستاذ حسين روهي المفتش بإدارة المعارف بفلسطين وجاء فيه على جغرافية فلسطين الطبيعية والسياسية والإدارية وفي الكتاب أكثر من عشرين خريطة لأقسام فلسطين الإدارية وثمئة عشرة غرورش مصغرة ويطلب من المكاتب الشهيرة بالقدس

﴿ اعظم حرب في التاريخ ﴾ رسالة وضعها الأستاذ جرجس الخوري المقدسي صاحب مجلة المورد الصافي واحده مدرس اللغة العربية بجامعة بيروت الاميركية وفيها وصف سبب ثباته سورية أثناء من المصائب والويلات وخلاصة لام الحوادث السياسية والحربية في مختلف أنحاء العالم وقد طبعت بالمطبعة الادبية ببيروت

﴿ مبادئ وصف ووظائف جسم الانسان ﴾ وضع هذا الكتاب العلمي الدكتور عزيز جرجس مدرس علم التشريح بمدرسة الطب الملكية بمصر وقد تناول فيه وصف اجزاة الجسم المختلفة فبدأ في وصف الجهاز العظمي ثم الجهاز المصلي فالعضلي فالوعائي اي القلب والشرايين والاوردة وما اليها ثم المصبي فالتنفسي فالهضمي فالبولي فالتناسلي فالاعضاء الخاصة كالاذن والعين وغيرها ثم فصل موجز في العدد الصماء او المدمجة القناة كالفم الدرقية والطحال وغدة فوق الكلية والغدة النخامية . واكثر الكلام وصفي اي انه يصف شكل الاعضاء وموقعها ثم يجيء على ذكر موجز للاعلاها . والكلام موضح بالرسوم الكثيرة ولعله من اكثر الكتب العلمية العربية التي اطلعنا عليها رسوماً . وقد قررت وزارة المعارف تدرسه ويطلب من مكتبة الهلال بمصر

﴿ مجلة المدرسة الحديوية ﴾ وهي صحيفة شهرية بحررها فريق من طلبة المدرسة الحديوية ويتولى رئاسة تحريرها حضرة الشيط احمد افندي يوسف . تلقينا العدد الاول منها وهو محوي كثير من المقالات الادبية والعلمية والمنظومات الشعرية والنبذ الفكاهية فتحنى لها النجاح

